

الموسم الرابع/نيل المرام في تفسير آيات الأحكام المحاضرتين التاسعة والعاشرة/ الدورة العلمية العشرين

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد. يقول الله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم وكان الله شاكرا عليما لا يحب الله - [00:00:05](#)

والاسلوب من القول الا من ظلم وكان الله سميحا عليما. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:25](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فالله جل في علاه هو رب العالمين رب والمالك وهو السيد. وهو المدبر وهو المربي. فمدار الرب تدور وعلى اربعة امور. والمالك هو السيد الناس مشتركة فيها. واما - [00:00:55](#)

المدبر والمربي فتفاوت تربيته وتدبيره لاوليائه عن اعدائه الا ان اعدائه في الظاهر والباطن اعني الكفار والمنافقين لهم نصيب من التدبير والتربية وهذه الاية فيها تربية للمنافقين وينبغي ان يفهم دائما - [00:01:25](#)

السياق وان يربط الالفاظ بالسياق. لان الكلمة في القرآن كاللبنة في مكانها ولا تسد غيرها عنها. والله جل في علاه في كلامه معجز وفرق والفرق بين كلامه وكلامنا كالفرق بين ذاته وذواتنا - [00:01:55](#)

سبحانه وتعالى فمن فهم القرآن بسياق وسباقه وفهم الفاظه فما كان عنده غريب فهم الغريب ثم تأمل السياق على وفق المراد الذي من اجله جاءت الايات استشعر بحلاوة القرآن واستشعر باعجاز القرآن - [00:02:25](#)

واستشعر بان هذا القرآن انما هو انما هو من لدن حكيم خبير. السياق في ذكر المنافقين هذا تدبير وتربية من الله تعالى للمنافقين سبحانه. ما احكمه. سبحانه ما اعدله. سبحانه ما - [00:02:54](#)

منافقون المجتمع الاسلامي يريدون ان يعيشوا فيه الفساد وان يهدموه من جذوره. والله عز وجل سبحانه وتعالى يريهم ويدبر امرهم. فيقول الله عز وجل لهم ما يفعل الله بكم ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم. الايمان بعيد عنهم فاخره - [00:03:14](#)

تقدم الشكر عليه. لا يمكن ان يقدم شكر على الايمان في معرض الايمان في معرض سياق المؤمنين. او الكافرين الذين ظهر كفرهم وبرج. هؤلاء يلعبون. يظهرون الكفر ويبدون فالله عز وجل يخاطبهم. فيقول لهم - [00:03:45](#)

ان شكرتموه على نعمه وامنتم حقا. بما يجب عليكم من الايمان فالله جل في علاه ليس بحاجة ان يعذبكم فبعذابه لكم لا يجتنب الى نفسه في نفعا ولا يدفع عنه ضرا. ما يفعل الله بعذابه بعذابكم. ان شكرتم وامنتم. وكان الله - [00:04:10](#)

او شاكرا عليما تأمل الاية كان الله شاكرا عليما شاكرا اوزن فاعل. ولم تكن شاكرا صيغة مبالغة ابداء. صيغة المبالغة من شاكرا. شكور. مبالغة من ما ذكرت بصيغة المبالغة. فالله يقبل منكم اقل شكر. لكن اصدقوه - [00:04:40](#)

اشكروه من ذواتكم. استشعروا بنعمة الله عليكم. انه هو الذي اوجدكم وهو الذي خلقكم وهو الذي سواكم. وهو الذي يرزقكم تربية يربي المنافقين ينبذوا نفاقهم وليتقوا الله عز وجل في انفسهم - [00:05:09](#)

لان المراد والسياق اصلاح المجتمع والمجتمع لا يصلح الا في الباطن قبل ان يصلح في الظاهر وهذا هو سر الارتباط بالاياتين بعضهما ببعض قال بعدها لا يحب الله الجهر بسوء - [00:05:30](#)

هذا الفساد ظاهر والاول فساد باطن ولا يمكن ان يكون هنالك فساد ان يكون هنالك اصلاح ظاهر مع عدم قيام اصول اصلاح في

القلوب الاصلاح ينبع من الذات فاذا نبع الاصلاح من الذات حين اذ ما يقع من زلات وهنات واخطاء فلله جل في علاه له فيها تدبير -

[00:05:51](#)

خاص فالله عز وجل يقول وكان الله شاكرا عليما شاكرا لا يوجد فيه مبالغة. والله شاكرا العرب تقول شاة شكور تطعمها على قليلا وتعطيك لبنا كسيرا. تعطيك حليبا كثيرا الشكور الذي يجازي باكثر مما يعني يشكر. الله الله شكور الله شاكرا. ما يريد منكم الا ان

[00:06:22](#) - تشكروه اقل

الشكر لكن اشكروه من من بواطنكم اصلاح تربية له. لكن لما قال عليم ما قال عالم قال عليم. العليم مع وزن فعيل. وفعيل صيغة مبالغة. والسياق يقضي ان يكون شاكرا من غير مبالغة وان يكون عليم بمبالغة - [00:06:56](#)

لان المراد انه عليم بواطنكم. انه عليم بظواهركم. فهو سبحانه وتعالى يقبل منكم الشيء القليل في الشكر فانكم ان اديتم ان اديتموه فانه سبحانه وتعالى ينمي ويكسره وتظهر بركته في ذواتكم وفي مجتمعاتكم. ولكنه سبحانه وتعالى - [00:07:20](#)

حليم. وهذه صفة المبالغة تفيد ان فيها تحذيرا وتهديدا فندب الى الاخلاص يعني يربيه ان ينبذوا نفاقهم وان يصدقوا الله تعالى في ايمانهم. لانه عليم هو لا يريد منكم شيء - [00:07:50](#)

شيئا لما قال ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم لما قال هذا سبحانه وتعالى قال انه قال سبحانه وكان الله شاكرا عليما. بل منكم الشكر القليل. ما ذكر المبالغة في شاكرا. وذكر المبالغة في عليم - [00:08:17](#)

لان السياق فيه تربية للمنافقين بان ينبذوا ايمانهم ولا يمكن ذلك الا بان يستشعروا ان الله عليم عالم عليم التي فيها صيغة المبالغة. طبعا الاية فيها بيان عظيم كل الشكر - [00:08:36](#)

وان وان مرتبة الشكر يعني منزلة عظيمة عند الله عز وجل ذلك انه قرن الشكر بالايمان. بل قدم الشكر على الايمان واخبر انه لا غرض له سبحانه وتعالى في عذاب خلقه. ان شكروا وامنوا - [00:08:58](#)

فمدار عذابي على للخلق الكفر بنوعي الكفر الذي يناقض الايمان من كل جهة وكفر النعمة الذي يناقض الشكر من كل جهة فعذاب الله لخلق مداره على امرين الكفر الذي يناقض الايمان - [00:09:18](#)

الكفر بالنعمة الذي يناقض الشكر من كل مكان الاية تدل بشحواها ومعناها انا من لم نشكر ويكفر سواء كان فردا او كان هذا توجه للمجتمعات فلا بد ان تنزل به عقوبة الله تعالى. ما يفعل الله بعذابكم - [00:09:51](#)

ان شكرتم وامنتم. ازا لم تشكروا او لم تؤمنوا ماذا يجري؟ ماذا يقع؟ ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وامنتم فاذا ما شكرتم وما امنتم ماذا ماذا يقع في المجتمع؟ يقع الاذى. العذاب مداره على هذا - [00:10:19](#)

الشكر يناقض اه هو كفر النعمة نقض الشكر كفر نعمة. ونقيض الايمان الكفر بالله جل في علاه ولذا قال الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة. واعلموا ان - [00:10:37](#)

الله شديد العقاب. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا. ظلموا انفسهم. كيف يظلم الانسان نفسه بان يكفر بالله وان يكفر نعمة فاذا وقع الكفر بالله والكفر بالنعمة عمت الفتنة الذين ظلموا الظلم مداره على هذين الامرين - [00:11:02](#)

قدم الشكر في هذه الايات على الامام لان العاقل ينظر الى ما عليه من النعمة ويتوصل من خلال ما عليه من النعمة الى المنعم هؤلاء منافقون يرتعون في نعم الله. والله عز وجل تركهم - [00:11:23](#)

فالله عز وجل يربيه ويدبر شأنهم بانه يحسبهم بما هم عليه فاشكروه. اشكروا فان شكروا سيتوصلوا من خلال الشكر الى الايمان. اما المؤمن المستجيب والمسلم المستجيب فدائما الايمان مقدم على الشكر - [00:11:48](#)

السياق يقتضي في حال هؤلاء المعاندين الذين يبطلون غير ما يظهرون. السياق يقتضي تقديم الشكر. وفي هذا بيان الى بيان ظلمهم لانفسهم انهم بكفرهم يظلمون انفسهم وان العاقل منهم ينبغي ان يتوصل الى معرفة الله عز وجل من خلال النعم التي يرتع فيها -

[00:12:09](#)

فاذا ما اردت ان تؤمن لذات الايمان وان ما اردت هذه القيم السامية السامقة العالية التي ترضي الرب عز وجل يوم القيامة فلا اقل من

ان تشعر بحالك وان تعرف ان هذه النعمة لها منعم - [00:12:39](#)

وانه ينبغي ان كنت عاقلا ان توصلك هذه النعم الى المنعم. فقدّم الله تعالى الشكر في هذا السياق على الايمان هذا اصل فساد

المجتمعات فساد المجتمعات الا يقع في آ شكر - [00:12:57](#)

ولذا العبد كلما ازداد ايمانه ازداد حياؤه وما هو الحياء والايمان والحياء ما هو الايمان؟ ما من خصلة من خصال الايمان الا وفيها

الحياء. الحياء حالة نفسية اه يشعر العبد فيها - [00:13:18](#)

بعض حال المنعم ويشعر بقصوره تجاه هذه النعم فيتولد في نفس الصادق يتولد مقام يسمى مقام الحياة. تشعر نعمة عظيمة عليك

وانك قصرت في اداء حق المنعم حق هذه النعمة. فالمؤمن يقابل هذا بالحياة. المنافق اقل الاحوال المطلوبة منه - [00:13:38](#)

ان يوصل للامام ان ينبذ النفاق. ان يكون هذا النفاق نابع من ذاته طيب اذا ما وقع هذا الصدق في الايمان وشو؟ والشكر لله يبقى هذا

الانسان ليس له وجود في المجتمع المسلم. ويبقى سبب قلق - [00:14:04](#)

وسبب عدم وجود امن مجتمعي وامن ايماني يبقى في شر طيب هذا الشرط يظهر ويبرز ولا بد ان يظهر ما دام هذا الاصل اعوج لابد

ان يظهر في المجتمع سيئات وقلال كيف نواجه هذه السيئات؟ فالحه - [00:14:24](#)

عز وجل قال بعدها لا يحب الله الجهر بالسوء من القول. الا من ظلم المجتمع يتضرر شديدا اذا وجد فيه الجار بالسوء وان تصبح

الالسنه تلوك هذا السوء وهذا السوء يترك اثارا عميقة سلبية في ضمير هذا المجتمع - [00:14:46](#)

فالمجتمع القلق تبدأ فيه الاتهامات الفردية ويجلب العداوة والبغضاء. وقد تفضي هذه العداوة الى هضم حقوق الناس وسفك الدماء.

وتنتهي بتوسيع القول بالسوء والجهر به ويصبح الجهر بالسوء هو المجالس هو حديث المجالس وفاكهة المجالس يترتب على هذا

انعدام الثقة. وتشيع الاتهامات - [00:15:27](#)

تسل الى هذا المجتمع الاعداء افراده بان يلوك افراده هذه الاتهامات و الناس يتبعوا بعض وبعضا وتقع الطامة العظمى. لا يحب الله

الجهر بالسوء فالاصرار بالسوء شر عظيم في المجتمع - [00:16:00](#)

السوء اسم جامع لجميع الافات ثم استعمل في العربية السوء لكل ما يستقبح ويسوء اصبح السوء كل ما يستقبح ويسوء الانسان

فاصبح يسمى سوءا كل ما يغم الانسان ويدخل عليه الغم والهم هذا ايضا سوء - [00:16:26](#)

قال الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء. لا يحب الله الجهر بالسوء مفهوم لا يحب البغض ما هو حكم الجار بالسوء؟ لا يحبه الله.

لا يحبه الله. طب عدم حب الله له ماذا يفيد - [00:16:55](#)

اسم مشترك بين الحرمة وبين الكراهة الجار مسحوق يدور بين الحرمة وبالتره وقال الله عز وجل لا يحب لا يحب لا يحب الله. ما

قال يبغض لو قال يبغض لكان كل جار بالسوء حرام - [00:17:22](#)

لكن قال الله عز وجل لا يحب الله الجهر بالسوء. في جهر بالسوء مقبول مأذون فيه فالحه جل في علاه قال لا يحب الله الجهر بالسوء.

طب ماذا يفيد هذا؟ ان الله يحب الجهر - [00:17:42](#)

بالخير وبالحق الاصل في الانسان ان يهدي وهدا الى الطيب من القوم وعودوا الى صراط الحميد الاصل في الانسان المؤمن يهدي.

يهدى الله يهديه. المؤمن لا يحسن لا يحسن ان ينطق بالسوء والشر - [00:18:01](#)

فالحه يحب الجهر بالخير وهو سبحانه لا يحب الجار نفسه دائما انا اقول لاخواني واحبابي اقول له اذا اردت ان تعرف دين الرجل دين

الرجل فانظر الى لسانه يا رب تعرف دين الرجل لا تنظر اليه الا للسانه - [00:18:20](#)

واذا اردت ان تعرف عقل الرجل فانظر الى وقته كيف يصرف وقته ولذا المؤمن ان تكلم يستشعر ان الله يراقبه وكما كان يقول عمر

المؤمن لا يشفي غيظه في الدنيا - [00:18:42](#)

من عدوه لماذا انه يخاف يراقب الله تعالى. لا يحب الله جار السوء الا بالمقدار الا من ظلم. كما قال الله عز وجل منهم من قال الا من

ظلم لا يحب الله الجهر بالسوء بين الكراهة والحرمة. الا من ظلم لكن من ظلم له حكم اخر - [00:19:03](#)

فقالوا هذا استثناء منقطع وليس بمتصل فهذا حالة مستقلة يعني شرع الله تعالى فيها ان ينصف فريق من الناس انفسهم فلم ان

يجهروا بالسوء لكن يجهر بسوء ممن ظلمه بالمقدار الذي يوازي مظلمته - [00:19:27](#)

من غير اعتداء ومنهم من قال ان الاستثناء متصل. والاستثناء المتصل متعب يحتاج التذكر المستثنى منه والمستثنى. فقالوا لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من من مستثناه من احد الذي هو الذي هو مقدر فاعل - [00:19:59](#)

مطر ظلم لا يحب الله ان يجهر احد بالسوء الا من ظلم فيكون الا من ظلم مستثنى من احد التي هي فاعل مقدر بفعل ظلمة لا يحب الله ان يجهر احد - [00:20:28](#)

السوقي الا من ظلم فمن ظلم فله ان يجهر بالسوء. وايضا الله يربي هذا الصنف. بقوله وكان الله سميعا. عليما وكان الله سالمين عن عليما. ايعاز المؤمنين بان يقولوا القول الحسن - [00:20:54](#)

وتهديد ووعيد لمن يجهر بالسوء من غير المقدار المأذون به. وتيقظ وتنبه لمن اذن الله تعالى له ان يجهر بالسوء فعليه ان يعلم ان الله سميع عليم وكان الله سميعا عليما. فاجهر بالسوء بمقدار المأذون لك فيه. فلا يجوز لك ان تهتك عرضا - [00:21:25](#)

من ظلمه ولا ان تتعدى عليه. رجل اكل مالك فيحرم عليك ان تدخل في عرضه وان تنبش اه يعني مستورة ان تهتك مستوره. وان تنبش افعاله وان تترصد له. وان تبحت عن - [00:21:58](#)

فهذا امر ليس لك انت لك ان ان تجهر بالسوء بالمقدار الذي اذن لك الشرع فيه كيفية الجار وما هو هذا المقدار؟ هذا المقدار قال اهل العلم فيه اشياء. قالوا المقدار الاول ان تدعوا عليه - [00:22:18](#)

ان تسلط عليه سهام الليل الهنيء من نام والناس يدعون له سيرون صلاحا وفضله وتعليمه واحسانه للناس وهو نائم والناس يدعون اليه والمخدول من نام والناس يدعون عليه. نسأل الله العافية. هذا المقدار المأذون في - [00:22:42](#)

الجوهر بالخول ان من اه ظلمك واكل مالك وماطل في سداه فلك شرعا ان تدعو عليه. ودليل ذلك ما اخرج ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال - [00:23:11](#)

لا يحب الله الجهر بسوء من القول. قال في الاية لا يحب الله ان يدعو احد على احد الا ان يكون مظلوما فانه رخص له ان يدعو على من ظلمه. قال ابن عباس وان يصبر فهو خير له - [00:23:31](#)

فالجهر بالسوء ان تدعو على من ظلمك. اذا الدعاء على الآخرين هو سوق دعاء الآخرين في اصله في اصله دعوت على غيرك هذا سوء وهنالك مقدار مأذون في من هذا الدعاء ان تدعو على من ظلمك. هذا المقدار الاول - [00:23:52](#)

المقدار الثاني ان تجهر في مجالسك بالقلمين باللسان او القلم ان تجهر فتقول فلان ظلمي. فلان اكل مالي. فلان ماطلني. وفلان ما اتقى الله تعالى اه في اداء الحقوق الواجبة عليه. فهذا المعنى وارد في عدة احاديث. منها ما اخرج احمد وابو داود والنسائي - [00:24:17](#)

ايوة بن ماجة والحاكم باسناد حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد ظلم يحل عرضه وعقوبته اي الواجب من وجد ولم يكن فقيرا الله عز وجل بشرعه قسم الناس - [00:24:47](#)

الذين عليهم حقوق واحد يماطل او واجد. قال النبي في حديث اخر مطل الغني. الغني وقال مطلوب قال لي الواجد هو واجد او غني ولا يؤدي للناس حقوقهم هذا يحل عرضه ويحل عقوبته - [00:25:11](#)

قال وكعب عقوبته اي سجنه ويحل عرضه اي شكايته ايش يعني شكايته؟ يعني يحل لك في مجالسك ان تقول فلان ظالم فلان لا يؤدي الحقوق فلان هذا امر لا حرج فيه. وهذا النوع - [00:25:33](#)

هذا النوع تأديب. جاء رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اخرج متاعك للطريق رجل عجيب اشكو جاري واخرج من تاعل الطريق. استجاب. رزقه الله بسعة عقل وسعة قلب للاستجابة - [00:25:50](#)

اجابة لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان الناس يمرون به. ما شأنك يا ابو فلان قال يا رسول الله قال شكوت جاري وسوءه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اخرج متاعك الى الطريق؟ قال فكان الناس يلعنونه - [00:26:14](#)

يعني يدعون عليه. ليس اللعن هنا بمعنى التقرير انه خارج من رحمة الله. وانما بمعنى الدعاء عليه فطلب من جاره ان يرجع متاعه

وعاهده الا يعود الى اساءته هذا تربية - 00:26:34

تربية ان تشكو بعض الناس تسأل الله العافية لا يخاف فيه قحة مع انك تذكره فانه لا يخاف ان تبقى عقوبته ان ترفع امره للسلطان وان تشكوه للسلطان ليلجد فاذا من ظلم فله ان يجهر بالسوء ان يدعو على من ظلمه هذا هو المقدار ان يدعو على من ظلمه ان -

00:26:54

في مجالسه ثم ان يرفع امره لسلطان يعني اليوم يرفع عليه قضية اليوم كثير من الناس يأكلون اموال الناس بالباطل ويأكل مال

الناس كأنه يشرب ماء فلو لا يفعل شيئا - 00:27:24

فالله عز وجل قال الا من ظلم هذه الايات تفيد اشياء من اهم هذه الاشياء الاسلام يحمي سمعة المسلم ويجعل له حصان وحماية الا

ان ظلم فالظلم يرفع الحصانة والحماية عنه - 00:27:41

فيأذن لمن ظلمه ان يعني ان يشكوه وان يدعو عليه ان يرفعوا ان يرفع امره للقضاء والايات تفيد ان الاسلام لا يكبت النفوس. بل

يوسع لها وان الانسان يراعي حق الضعيف الذي فضل حقه - 00:28:10

فله فجعل بين ايديه وبين ايديه اسلحة سلاح الدعاء وسلاح الشكوى سلاح القضاء والمقاضاة له الاسلام لا يكبت النفس الاية تدل على

ان المظلمة لك ان ظلمت فما ينبغي ان تظلم في ظلمك. من ظلمك لا يجوز لك ان تظلمه - 00:28:32

وانما فقط بالمقدار الذي يؤذن لك في رفع المظلمة عن نفسك ثم يحمل معنى الاذن بان تجهر بالسوء هذا الاذن بالجهر بالسوء يحمل

معنى التوبيخ للظالم فانت لما لما تجهر هذا يحمل معنى التوبيخ للظالم وان الظلم مظلومات يوم القيامة. هذا - 00:28:58

الله تعالى اعلم نأتي الاية التي بعدها يقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اكفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليه وانتم

حرم. ان الله يحكم ما فيه. يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:29:31

ولا آمين البيت الحرام يبتغون فضلا من الله ورضوانا. واذا حببتم فاصبروا ولا يجرمكم شأن قوم انصدوكم عن المسجد الحرام ان

تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى وتعاونوا على الإثم والعدوان. واتقوا الله ان الله شديد العقاب. حقيقة هذه الايات مليئة بالاحكام -

00:29:58

لو كانت الدورة بتمامها وكما لها هذه الاية ما واساتها. فهذه الايات مليئة جدا بالاحكام وساضطر لضيق الوقت ان والنظر عن كثير من

الاشياء وسهوم حولها حوما والوقت لا يأذن لي بان افصل فيها التفصيل الذي - 00:30:28

ينبغي ان يكون لبعض الالفاظ نفهم الالفاظ الفاظها الفاظ الاية الاولى التي معنا ثم نتكلم عن معناها اوفوا ادوا مع التمام.

فالوفاء هو تمام الشيء. فالمطلوب من العبد ان يؤدي - 00:30:48

بظاهره وباطنه. بمنطوقه ومفهومه ولفظه وحقيقته وليس يعني تكون العقود اه اه التي تبرم مع الغير او الصلح الذي يضرب بين

المسلمين لا يكون فقط والتزام الفاظ كحال اليهود. ثم يتسللون من خلال الالفاظ الى ما يريدون - 00:31:09

وهذا امر والامر الاصل فيه الوجوب. والوجوب في الشرع يكون شديدا اذا كان متعلقا متعلقا بحقوق الآخرين فاتمام العهد القيام

بمقتضاه وفهواه واكمال شروطه وان يؤدي المقتل الذي من اجله ابرم. والعقد اطلق وشرع ما وضع له حدا. وكل اصطلاح في الشرع -

00:31:36

ليس له حد في اللغة وليس له حد في الشرع. فانما امره الى العرف. فكل ما تعارف عليه الناس انه عقد بقول او فعل او اشارة او ختم

او ما شابه فهو عقد. الان التأشيرات التي تعطى من - 00:32:06

انتقال من بلد لبلد هو عهد يعطيك تأشيرة تدخل بعهد هذا عهد مطلوب ممن يدخل اشياء معروفة في اه عند الناس فالعقود ما هي

العقود؟ العقود قل كل ما تعارف عليه الناس من امور ينبغي ان تحترم ولا يجوز ان تحرم او ان تناقض فهذا - 00:32:26

تسمى في شرع الله تعالى آآ عقدا ويسمى عهدا قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا او العقود احلت لكم بهيمة الانعام. احلت لكم فعل

حل القرآن لابد من اضرار فعل. وحلت لكم بهيمة الانعام. شو الذي احل لكم بهيمة الانعام - 00:32:46

الذي احل لنا من بهيمة الانعام اكل الاطعام والنفع. الذي عبر الله عز وجل يلى عنها في سورة النعم في سورة النحل وهي تسمى سورة

النعم. قال الله عز وجل والانعام خلقها لكم في هذا - 00:33:13

دفع ومنافع ومنها تأكل يقوم فيه هدف ومنافع ومنها تأكل. فاحلت لكم بهيمة الانعام احلت لكم اكلها حل لكم اكلها حل لكم الانتفاع بها والمراد بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. فهذه تسمى بهيمة الانعام - 00:33:33

قال الله تعالى الا ما يتلى عليكم ما سيأتي من ايات في نفس الآية بعد هذه الايات ذكر الله تعالى ما حرم علينا البهيمة الانعام البهيمة كل ما استبهم. يقول اهل العلم مسألة مبهم باب مبهم. اي - 00:34:02

مستبهم باب مغلق باب غير واضح. والله عز وجل سمى بالانعام بهيمة لانها مستبهم لا تنطق ولانها لا تميز فلعدم تبقي وعدم تمييزها قيل عنها بهيمة. يا ايها الذين امنوا افوا - 00:34:22

احلت لكم بهيمة الانعام. قال الله عز وجل الا ما يتلى عليكم. اخبره انه احل لهم الابل والبقر والغنم الا ما سيتلوه الله تعالى عليهم اه وهذا الذي سيتلوه هو محرم عليهم وقد بينه كما قلت بالايات اللاحقات وهي قول الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم

الخنزير - 00:34:45

وما اهل لغير الله به. والمنخنقة والموقوتة الى اخره. وكذلك احل لهم صيد البحر وحرم عليهم صيد البر. وان شاء الله تعالى نبين الاحكام بعد قليل. طب الا ما يتلى عليكم؟ يشمل ما يتلى عليكم ما ثبت - 00:35:15

في صحيح السنة مما حرّمته السنة ولم يرد في الكتاب من مثل ما اخرجه الامام مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله وسلم قال يحرم كل ذي ناب من السبع وكل ذي مخلب من الطير. فالاصل في الدواب انها حلال - 00:35:35

الا ما حرم الله تعالى وذكر في كتابه الذي عبر الله تعالى عنه هنا الا ما يتلى عليكم. ثم قال غير محل الصيد الى اخره الايات وكذلك ما حرّمه الله تعالى الا ما يتلى عليه مشمل ما ثبت في تحريم النبي صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية - 00:35:55

هنالك في موضوع الحلال والحرام في الحيوان ضوابط عامة. الاصل فيها الحلم الا ما له يعني مخلب من الطير وما يكون وما يأكل بناره من الحيوان فهذا الحرام. وكذلك ما استخبطته العرب كما يأتينا ان شاء الله - 00:36:15

تعالى فهذا هو الحرام وما عدا ذلك هو الحلال موضوع تفصيل ما ورد من اثار او اقوال الفقهاء والعلماء في المحرمات ذكره الامام الدميري في كتابه العظيم حياة الحيوان الكبرى. ذكر الطيور والحيوانات - 00:36:35

على الحروف وعرف بها وذكر ما ورد فيها من اه من احاديث واثار وذكر ما قاله الفقهاء في كل من انواع هذه الحيوانات. وذكر تعبير كل من يرى نوعا من هذه الانواع في المنام. وذكر بعض اللطائف - 00:36:54

والاشعار فكان كتابا فقهيا بديعا حسنا وآ بلغني طبعه حصلت بعد تعب شديد من كتاب حياة الحيوان الكبرى للدميغ ان الطبعة الاسم مع الصورة طبع في طهران وقد وضعت الصور مع الاسماء حتى تعرش السورة - 00:37:14

فوالله عز وجل يسر لي ان حصلت هذه الطبعة طهران. الكتاب فيه صورة كل حيوان. سواء كان طيرا او كان حيوانا فلم اما الانسان يقرأ مع مضي الزمن تتفاوت او تتغير المصطلحات فيصبح الانسان يطابق بين طبيعة الحيوان او الطير مع الاسم - 00:37:34

كلمة مجملة عن يعني معرفة الحيوان. طيب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا افوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام. قلنا ما هو بهيمة الانعام. قال الا ما يتلى عليكم. غير محل الصيد وانتم حرم. حرم - 00:37:54

اي محرمون. وهو جمع حرام. والمعنى والمراد المحرم. فمن احرم بالحج حرم عليه الصيد وحرمت عليه النساء. واصل حرم اي منع المنع والتشديد. الاصل في حرم المنع والتشديد فشد الله تعالى ومنع من كان محرما منعه من الصيد ومنعه من النساء ومن بعض

الاحكام وهو في الحرف وهو في - 00:38:15

وهو محرم وكذلك منع الله تعالى المسلمين وهم في الحرم. منعهم من الصيد ومنعهم من ان يعني يقطعوا الشجر الا الحشيش الذي تحتاجه دوابهم. قال الله عز وجل احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد - 00:38:45

البهيمة بهيمة الانعام حلال لكم الا ما يتلى عليكم من المحرمات وكذلك كذلك قرن الله تعالى ما سيأتي من ذكره من تحريم دم الميتة والدم والخنزير وما الا لغير الله به - 00:39:05

مع ذلك يحرم عليكم غير محلي الصيد الصيد يحرم على المحرم صيد البر دون البحر. يحرم على المحرم كحرمة الميتة لكن هذا حرام لغيره. وذاك حرام لذاته اذا قال علماؤنا رحمهم الله - [00:39:23](#)

من وجد ميتة وصيدا وان لم يأكل هلك ومات يأكل الميتة ولا يصيد؟ يقول الميتة اذا دفعت مضرته باكل بالصيد فالصيد ممنوع لا لذاته. موضوع بوصف كون الصائد محرما. طيب هل يجوز المحرم ان يأكل من الصيد وهو لم يصده وانما صاده - [00:39:49](#)

محل الكلام طويل في المسألة الصواب الذي اراه والخلاصة التفصيل. ان صاده المحل من اجله منع من اكله وان لم يصده المحل من اجله وانما صاده لنفسه فيجوز للمحرم ان يأكله - [00:40:23](#)

اصحاب صيادين ورحل وانت محرم وجدتهم يصيدون فصادوا. طبعاً الصيد من غير منطقة الحرم. لكن ما كان محرم. في طريقك الى مكة قالوا لك تفضل كل صبا اليوم اذا صاروا من اجلك ما تأكل واذا صادوا لهم لك ان تأكل - [00:40:46](#)

ولا حرج في ذلك طيب الاصل في العهود ان يوفى بها ووجب الله تعالى على عباده ان يتموا العهود جميعها. العهود التي بينهم وبين الله التي بينهم وبين المسلمين العهود التي بينهم وبين اهل الذمة واهل - [00:41:02](#)

تم عقد بينهم وبين الكفار كذلك. فالواجب اتمام العقود والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عند شروطهم الا شرطا احل حراما او حرم حلالا ثم احل لهم وهذا الحلال وقع فيه استثناء ووقع من الاستثناء استثناء - [00:41:32](#)

قال انما يتلى عليكم غير محلين غير محلين اه غير محلين الواجب على المسلم باعتقاده وبعمله الا يحل الصيد وهو محرم. غير محل الصيد اعتقادا وعملا الواجب على المكلف والا استثناء ما يتلى عليكم غير محلين الا استثناء من بهيمة الانعام - [00:41:57](#)

وغير محلي استثناء اخر. فالاستثناء ان على الراجح من بهيمة الانعام يستثنى الصيد ويلحق بهيمة الانعام كل ما يصاد غير محل الصيد قال الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم - [00:42:32](#)

فيمنع ان تصيد وانت محرم فالله احلك بمثل الانعام واستثنى من ذلك قال غير محل الصيد وانتم حرمون هل يجوز الصيد في الاشهر الحرم؟ يجوز. ما الممنوع من الصيد؟ منطقة الحرم ممنوع الصيد منها. وانت محرم - [00:43:06](#)

يمنع الصيد وانت متلبس بالاحرام سؤالي في الامتحان وجه نصب غيره. غيره لماذا؟ هي منصب واريد الجواب من الضر المصون. للسمين. والسمين تكلم على النصب غير ومحل الصيد الجزء الرابع صفحة مية وثمانية وسبعين الى صفحة مية وخمسة وثمانين. سبع صفحات ويتكلم عن ليش غير منصوبة - [00:43:32](#)

وهذه الايات آيات معجزة صحيح هي جاءت في معرض تشريع والتشريع في حد ذاته اعجاز الا ان في الفاظها اعجاز. حكى النقاش ان اصحاب الفيلسوف الكندي قالوا له ايها الحكيم - [00:44:13](#)

لنا شيئا مثل هذا القرآن اعمل لنا شيئا مثل هذا القرآن فقال اعملوا مثل بعضه احتجب اياما كثيرة ثم خرج على اصحابه فقال والله لا اقدر ولا يطيق هذا احد - [00:44:34](#)

اني فتحت المصحف فخرجت لي سورة المائدة. فنظرت فاذا هو سبحانه قد نطق بالوفاء. ونهى عن النكث وحلل تحليلا عامة ثم استثنى بعد ثم ثم استثنى بعد استثناء ثم اخبر عن قدرته وحكمته - [00:44:54](#)

في سطرين ولا يقدر احد على هذا. يعني هذه الايات مليئة مليئة بالمعاني. الاستثناء من المستثمرين مثل عام مستثنى من هالميتة واستثنى من هالمخلوقة ثم استثنى من هذا الاستثناء الا تحله وانت صاعد. وانت صائد كذلك ليس لك اه شيء حلال من بهيمة الانعام. قال - [00:45:18](#)

محل الصيد وانتم حرم ثم قال الله عز وجل ان الله يحكم ما يريد. انه سبحانه وتعالى يحكم بما يشاء ويقضي بما اراد. وفي هذا ان الحلال والحرام بيد الله عز وجل. وفيه التنبيه الى وجوب الانقياد الى امر الله - [00:45:48](#)

وعدم سؤال التدقيق والتفصيل عن الحكم. وان العبد اذا لم يعرف الحكم فالواجب عليه ان يعلم ان الله يحكم ما تريد فالله هو الخالق ومن خلق ملك فهو المالك ومن ملك قضى بما يملك بما يشاء - [00:46:19](#)

ويحكم بما يريد سبحانه وتعالى قال ان الله يحكم بما يريد وفي التنبيه على عدم التفصيل في جعل العقل مهيما ومسيطر على

الاحكام. وان الواجب على العبد ان يعلم ان الله هو الذي خلقه وهو الذي ملكه وهو الذي يفعل بعباده سبحانه وتعالى ما يريد -

[00:46:39](#)

في اشارة ايضا الى انه لا يجوز للعبد ان يعترض على احكام الله عز وجل. وفيه تنبيه خفي الى ان ما ذكر الله تعالى في هذه الايات يخالف ما كان عليه العرب بنى التنزيل - [00:47:07](#)

فالعرب ما كانوا هكذا وقد تتبع الامام الالوسي رحمه الله احوال العرب من القرآن. فالف كتابه العظيم البديع الذي طبع في ثلاث مجلدات بعنوان بلوغ العرب في معرفة احوال العرب. وذكر معرفة احوال العرب من خلال القرآن الكريم. ومن خلال السنة ومن خلال - [00:47:25](#)

ديوان العرب من خلال الاشعار الجاهلية يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا البيت الحرام لا تحلوا شعائر الله. عظموها الله عز وجل يقول في سورة الحج وفيها شعائر الله عز وجل يقول ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب - [00:47:48](#)

شعائر الله اضافها الله تعالى لنفسه من آآ من اجل تشريفها وتعظيمها قال شعائر الله كقول الله بيت الله وناقة الله. فهذه الاضافة اضافة تشريف يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله. شعائر وحدتها شعييرة - [00:48:21](#) والشعييرة ما جعلها الله تعالى علما على طاعته. والمراد بشعائر الله اعلام حج واعماله ومواضع النسك. وتعظيم شعائر الله. قال الله لا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله اعرفوا مواضع انفسكم. واعرفوا اعمال حجكم. تعلموها وامثلوها امر الله تعالى فيها - [00:48:48](#)

بعض الناس اه يسأل بعد قضاء الحج يقول لك والله يا شيخ وانا في الحج كنت واقف خارج عرفات هذا حل شعائر الله او انا بت خارج مزدلفة او كنت ابيت ليالي خارج منى - [00:49:18](#)

فاعرفوا اعلام المناسك مواضع النسك طبعاً اه هذا الامر يفيد شيئين. الشيء الاول امتثال العبد لمعرفة هذه المواضع وان يمثل بها والامر الاخر ان توجد هيئة في الامة ترسم هذه المناسك وتهدها وتستفيد من - [00:49:38](#)

يعني ما استجد من وسائل في الاعلام وهذه الوسائل تختلف من مكان لمكان يعني ما اجمل ان يكون من خلال التواصل الاجتماعي وانت في الحج يأتيك اشارة انت لست في منى. في ايام منى - [00:50:11](#)

هذا من مما يدخل في الاية اي وسيلة من الوسائل ينبغي ان تكون هنالك فئة وهي موجودة ولله الحمد والمنة ويشرف عليها كبار علماء الامة ان ترسم المناسك وحدود المناسك - [00:50:31](#)

ولا سيما مع بعض المستجدات التي تقع. فربي عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله عظموها شعائر الله اعرفوها الزلموها اعرفوا مواضعها اعرفوا الاعمال اربطوا بين العمل وبين المكان الذي يجب عليكم ان تكونوا - [00:50:51](#)

فانكم ان لم تفعلوا فانكم احللتهم شعائر الله. لا تحلوا شعائر الله. عظموها لا تقع في النهي فيها قال ولا الشهر الحرام ولا الشهر الحرام الشهر الحرام عظيم عند الله عز وجل - [00:51:09](#)

والواجب على العبد ان يعظم اشهر الله الحرم. ونحن في هذا الشهر الذي نحن فيه هو من اشهر الله الحرم الاية الاولى حرم الله تعالى الصيد في الحرم اكد الله تعالى هذا المعنى بهذه الاية فذكر مجموع التكاليف - [00:51:33](#)

وقال ما فهواه ومعناه لا تنتهك ما حرم الله عليكم ولا تضيعوا فرائضه ومناسك اعمالكم في الحج ومن ذلك لا تنتهكوا ايضاً حرمة الاشهر الحرم. كيف تنتهك الحرم حرمة الاشهر الحرم بان تظلموا انفسكم - [00:51:58](#)

بان تبدأوا بالقتال فيها قد اختلف العلماء في حكم القتال في الاشهر الحرم على اقوال مجملها والصواب فيها ان شاء الله انه ان بدأت القتال في غير اشهر الله الحرم فدخلت - [00:52:23](#)

الاشهر الحرم وانتم تقاتلوا عدوكم فلا حرج في ان تكملوا ذلك ثم ان وقع اعتداء عليكم في الاشهر الحرم فلكم ان تردوا الاعتداء اما ان تبدأوا مقاتلين عدوكم في الاشهر الحرم فلا - [00:52:45](#)

وكذلك ولا تحل الأشهر الحرم بأن يظلم الإنسان كما قلت نفسه وقد ذكر الله عز وجل ذلك صراحة في سورة التوبة. فقال الله عز وجل
00:53:10 ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر -
شهرًا في كتاب الله. يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم فلا تظلموا فيهن أنفسكم حرمة الظلم النفس في كل شهر إلا أن ظلم
النفس في الأشهر الحرم أعظم عند الله عز وجل - 00:53:25
وثبت في الصحيحين من حديث نفي بن الحارث رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السماوات والأرض الفقهاء في موضوع الحج هل هو على الفور ولا على التراخي؟ بينهما كلام كثير. والتحرير فيه
ضعيف - 00:53:47
وأكثر من يعني أقوى من يستدل بأن الحج على التراخي وليس على الفور أن النبي صلى الله عليه وسلم أخر حجه للعام العاشر
والذين يقولون على الفور يقولون كان لهذا التأخير حكمة - 00:54:18
وحكمته أباها في هذا الحديث. حديث ابن الذي رواه نفي بن حارث في الصحيحين. اسمع الحديث وبودي وهذا ليس من الامتحان.
ودي أن تقرأ هذه الآيات آيات آي ندي تشهور عند الله في التوبة من تفسير الجصاص - 00:54:39
لتعلم كيف تعب العلماء في فهم هذا الحديث في فهم هذا الحديث أن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض. قال
النبي صلى الله عليه وسلم والسنة اثني عشر شهرًا. منها أربعة حرم - 00:55:00
ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم قال ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان زمان استدار أشي استدار كان في عند
العرب نظام يسمى نظام النسيئة. يلعبون بالأشهر في التوقيت. فعاد التوقيت السديد والصواب. وتكون عرفة في وقت - 00:55:16
المقضي فيه عند الله. وقدر الله تعالى أن تكون عرفة يوم الجمعة. كما سيأتينا في الآيات لاحقًا الذي آ في الموسم الذي حج فيه النبي
صلى الله عليه وسلم. فكان هذا هو سر تأخير رسول الله - 00:55:40
حتى أثر أن في الذي كان عند العرب قد زال. وقد حسب بعض الحسابون بعض الحسابين كما ذكر ومكث فترة طويلة وهو يحسب
ويشرح هذا الحديث يا أيها الذين آمنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام. فلا يجوز أن نغير - 00:56:00
في أول استحلال الصيد وأحنا حرم. ثانياً معالم النسك ثالثاً الأشهر الحرم. فالواجب علينا أن نعظمها وألا ننتهك حرمتها. طب أيش
المراد المراد تمكين الناس من الحج ليش ما لما حرم الله علينا أن نبدأ بالقتال في الأشواط الحرم من أجل ماذا - 00:56:28
من أجل أن تبقى الطرق سليمة. وأن يبقى الأمن حاضراً ومن أجل وفي هذا فائدة عظيمة أن القتال ومنعه إنما هو من أجل إقامة
الدين وذكرت لكم هذا في الدرس الأول - 00:56:59
ولحرمة الاعتداء على الحرم القتالي فيه من أجل الحجيج من أجل السلامة العامة. فإذا أقمنا إذا نريد نقيم جهاد ويترتب على الجهاد
إطلاق المساجد وقصف مساجد وتضييق صلوات. هذا الجهاد في سبيل الشيطان مو جهاد في سبيل الله - 00:57:19
هذا النوع من الجهاد جهاد سبيل الشيطان. فممنوع أن أن تنتهك حرمة الشهر بأن تبدأ بالقتال فيه. من أجل عظمة الحج فهذا خادم
للحج. الجهاد خادم للدين. خادم لإقامة شعائر الله عز وجل - 00:57:42
أكمل أن شاء الله بعد استراحة وقد دخل الوقت وتجاوزناه. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا نبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد. قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا - 00:58:01
لا تحلوا شعائر الله. ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. ولا آمين البيت يبتغون فضلاً من ربهم ورضواناً وإذا حللتم فاصادوا الآية.
وصل بنا المقام إلى قوله تعالى ولا الهدي - 00:58:21
أول القلائد لا تنتهكوا الهدي. والمراد به أيدي إلى الحرم من الأبل أو البقر أو الغنم. بعدم تمكين أصحابه الوصول إليهم. والواجب أن
تعظموا هذا الهدي. كان الهدي يقلد ويشعر. يشعر يعلم بشيء من دم - 00:58:44
يعني يؤخذ أبرة وتكون هنالك أماكن معروفة بأشعار الهدي. وقد جوز هذا جماهير للعلم وكان على هذا الجاهلية وجوزه النبي صلى
الله عليه وسلم. وكان أبو حنيفة يقول هو مسلم. والصواب أنه ليس ليس مسلم. النبي شعر وأصحابه شعر - 00:59:27

والتقليد التجميل والتزيين يوضع في عنقه شيء او ان يوضع عليه شيء من لحاء شجر الحرم. لما يدخل يزينه يفرح به. فالشيء الذي كان يهدم الكعبة كان يزين وكانت توضع عليه البسط - [00:59:47](#)

وكان اذا نحر اخذت هذه الغصص وزينت بها الكعبة علقت الكعبة ما كان فيني مصانع نسيج من حرير وذهب. ويمكنون الان جزاهم الله خيرا على كسوة الكعبة يمكنون سنة بتمامها وكمالها - [01:00:11](#)

من يريد ان يدخل الكعبة في يوم عرفة يغسلون الكعبة ويكسونها نساء جديدا. ويكون عدد قليل في الحرم والناس كلها في عرفة فتعظيم الهدي كان امرا عند العرب وكان ذلك موجودا في الاسلام - [01:00:32](#)

ثم لما قلت الحيلة اوجد شيء يسمى محمل الحج وكان محمل الحج في عهد المماليك يأتي من مصر وكانوا في مصر يمكنون اياما يطوفون به في شوارع القاهرة بين غناء ورقص وآآ يعني آآ حال اهل مصر واهل - [01:00:55](#)

وقد استفتوا اهل العلم في المحمل فبعضهم جوز وبعضهم منع والحافظ بن حجر لما اصبح قاضي قضاة الديار اه جوز وقال جوازه مأخوذ من ان الحج قائم وان المحمل ثائر ام للطريق يا من - [01:01:22](#)

يريد ان يحج. هاي المحمل اشعار الى امن الطريق. فقال الحافظ بن حجر نخلص منه السلوالب ما اعتراه من مفاصد والى اخره ونجعله شعارا الى ان الحج قائم. وكان هنالك طرق معهودة ومعروفة من مكة من اي بلد الى مكة. كان يمر بها المحمل وكان اذا دخل مكة - [01:01:46](#)

اخذ ما على هذا المحمل من زينة وكانت تكسى بها الكعبة وبقيت المحاذير موجودة الى عهد الملك عبد العزيز ال سعود. فهو الذي ابطل محمل الحج بوجود محاذير كادت لا تنفك عنه - [01:02:14](#)

شاهد ان العرب بنى التنزيل كانوا يعظمون الهدي من البقر والغنم والابل يعني يذبحونها تقربا الى الله عز وجل وهذا امر ليس مقتصر على الحج. بل من السنة ان من وجد - [01:02:38](#)

يذبح في العمرة النبي ساق مع اولاده ليذبح وثبت في موطأ ما لك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه كان اذا احل من العمرة ذبح والهدي والذبح في العمرة اليوم سنة مهجورة - [01:03:08](#)

لا يلتفت اليها احد فالذبح ذبح الهدي من الطاعات التي يحبها الله ومن ارادها فينبغي ان يمكن منها وان يؤذن له ان يوصلها الى بيت الله عز وجل. فقال الله عز وجل لا تحلوا لا تنتهكوا - [01:03:31](#)

حرمة شعائر الله. ولا تنتهكوا حرمة الاشهر الحرم. ولا تنتهكوا الهدي. ولا القلائد حتى هذه الزينة التي تزين بها الدواب القلائد من القلب والقلد هو الفتل كانوا يفترون الحبال ويضعونها في رقاب الهدي. وكان في هذا اشارة للاحتفال والابتهاج - [01:03:55](#)

ما يعني للبهائم التي تقرب الى بيت الله عز وجل. هذا نوع انواع التعظيم ونحن نعظم ما ورد في شرعنا تعظيما شرعيا لما سمعني بعض اخوانا اتكلم في هذا الامر قال انا اضحيتي بدي اعمل لها ثوب البسها ثوب قلت لها ليس هذا ليس ليس هذا هو التعظيم - [01:04:26](#)

تعظيم التعظيم ما ورد في الشر ما ورد في الشرع من الهدي والقلائد وقال الله عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام قال ولا الهدي من القلائد حتى القليدة التي القلادة التي توضع في رقاب الهدي لا تنتهكها - [01:04:51](#)

وعظموها ووضع القلائد في رقاب اه ما يهدي لبيت الله ويذبح تقربا هو من التعظيم فيه معنى حمل الناس على الاقتداء ذلك حتى يرى ويظهر تظهر شعيرة الحج شعلت الحج شعيرة عظيمة - [01:05:13](#)

شعيرة المطلوب من المسلمين ان يرعوها. وان يعظموها وترهب الكفار. وتغيظ الكفار اليوم المسلمين ما يفعلون شيء الا الطواف بالبيت. وهذا مظهر مزعج للكفار والمطلوب من استطاع ان يقود الهدي فليقلده وليزينه وليقلده من استطاع - [01:05:44](#)

بعد ذلك الله عز وجل يقول ولا تحلوا قال قال ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا لا تستحلوا قتال القاصدين الى بيت الله عز وجل. امين من اما - [01:06:11](#)

واما بمعنى قصد. ولا امين اي ولا قاصدين لا تحل قاصدين. المعنى لا تستحلوا قتالهم ان الله عز وجل قال ومن دخله كان امنا. وهذا

قوله ومن دخله كان امنا خبر يراد به الامر. اي امنوا - 01:06:37

من دخل ولا امنين البيت الحرام والحال انهم امنين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا قال الله عز وجل فضلا وقال

رضوانا بالتبكير الفضل فضلا من كره ورضوانا منكرا - 01:07:01

والتنكير يفيد التفخيم والحاج له ان يشرك في نيته ان يبتغي المنافع فضل من الله عز وجل المكاسب المباحة. بل يجوز للعالم

الحجة كما كان السلف الصالح يقصد في حجه ان يلقي علماء الامة - 01:07:35

ويروي عنه كثير من الاحاديث لما وقعت اللقية واتصال السند بين الراوي والمروي عنه في الحج وما رأى هذا في الحج فالحج موسم

خيرات وكذلك للتجار ان يبتغوا المكاسب الحلال. وهذا اصل في جواز شرط النية. ان تجمع في نيتك بين - 01:08:12

اكثر من امر. فاذا كان مقصد القلب الاصلي في العمل الله والدار الآخرة. ثم جاء في هذا الطريق ما يفيدك في دنياك فهذا على الراجح

ليس مناقضا للاخلاص. الا على مدرسة الحارث المحاسبى وبمحمد الغزالي - 01:08:40

في الاشياء فقالوا هذا مناقض للاخلاص وهذا امر ليس بصحيح فشركة النية لا حرج فيها. ما دام ان الاصل والافضل انما هو لوجه الله

وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا سمع دب زبيب اقدام وهو راکع كان يطيل الركوع. فيطيل الركوع من اجل -

01:09:00

بعض هؤلاء كانوا يقولون اطالة الامام الركوع في مثل هذه الصورة. ومن اجل الناس رياء. وحاشى ان يقع النبي وهذه باب طويل

تعرض له بتفصيل بما يخدم مقصده من التصنيف والتأليف الامام الشاطبي في الموافقات لان - 01:09:24

كتابه واداره على المقاصد. فرأى ان ان التشريك في النية وان ينوي المكلف اكثر من عمل امر لا حرج فيه والادلة كثيرة منها الاية التي

معنا. ولا امنين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا - 01:09:45

الفضل من الرب مكاسب دنيوية والرضوان مكاسب اخروية ونكر الله الفضل والرضوان للتفخيم وهم راغبون رضوان الله عز وجل

من الصلاة في بيت الله الحرام والتأله والتعبد عنده. وفي صنيع العمرة او صنيع الحج. فهذه كلها من الاعمال - 01:10:05

التي ترضي الرب والتي يتحصل فيها العبد على رضا الرب عز وجل الله يقول فلا تصدوهم ولا تتعرضوا لهم بسوء ولا تهينوهم بل

عظموا شأن الزائرين وقف ثابت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجاج والعمار رضي الله - 01:10:32

الحاج والمعتمر وفد الله. ارأيت لو ان دولة ارادت ان تعقد صلحا او ارادت مكاسب من دولة اخرى تبعت وفد وفد دولة وفد دولة

اخرى. وفد الله منهم وفد الله من قبل المسلمين جميعا. المسلمون جميعا - 01:10:57

يبعثون وفدا الى الله وهذا الوفد آآ يطلب من الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم الحجاج العمار وفد الله دعاهم فاجابوه

وسألوهم فاعطاهم فضل الحج فضل عرفة. خاص بأهل عرفة وللمسلمين جميعا. جميعا. المسلمين جميعا. لماذا المسلمين جميعا -

01:11:18

لان القادمين هم وفد الله لمن غاب ولمن لم يحضر. ولذا الف الحافظ ابن حجر المغفرة للحجيج بعرفة. وليست المغفرة فقط للحجاج.

وانما للناس جميعا الحاج والمعتمر رزق من الله عز وجل. حج والعمرة رزق - 01:11:43

يسوقها الله تعالى لبعض خلقه واسأل الله عز وجل ان لا يحرمننا من رزقه وان لا يحرمننا من فضله. وان يجعلنا ممن ممن يتناوبون

على زيارة بيت الله. وان لا نقطع - 01:12:06

عنه لا في حج ولا في عمرة. ورد في الحديث القدسي آآ من اصححت له بدنه ووسعت له في رزقه. ولم يفدني كل خمسة اعوام مر

قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو محروم. محروم من لم يذهب الى بيت الله على الاقل في كل خمسة اعوام مرة - 01:12:19

طيب قال وان حلتهم فاصابوا ان حلتهم فاصطادوا. انتبه. ان حلتهم في اصطاد. قال بعدها؟ قال واذا حلتهم في الصاد. قال واذا حلتهم

هذه الاية واضحة جدا انه يجوز الصيد في الشهر الحرم. الكلام - 01:12:39

حجاج على الآمين من بيت الله قال انت ممنوع انت ممنوع من الصيد لانك محرم فاذا زال هذا الوصف فتحلت من الاحرام الله عز

وجل يقول فاذا حلتهم فاصطادوا وهذا مبحث معروف عند علماء الاصول وذكرناه مرارا وتكرارا - 01:13:02

ان الامر الوارد بعد الحذر لا يدل على الوجوب وانما يدل على حكمه ما قبل الحظر الله يقول واذا حلتهم فالصاد اصطادوا فعل امر والاصل في الامر انه يفيد الوجوب - [01:13:28](#)

هل يجب على كل من احل من احرامه في حج او عمرة ان يصيد؟ واذا لم يصد هل خالف الوجوب وهل وقع في الحرام او المحظور؟
الجواب لا ما هو حكم الصيد قبل التلبس بالاحرام؟ حل. حكم الصيد الحلم - [01:13:50](#)

فاذا جاء حذر ثم ورد امر قبله حذر فالامر بعد الحذر حكمه قبل الحذر الله يقول فاذا تطهرن فاتوهن عن النساء فاذا تطهرنا من الحيط واغتسلنا. يقول للازواج فاتوهن. طب رجل كبير مريض - [01:14:12](#)

تطورت زوجته وهو لا يريد لها لا يرغب بالجماع هل يأتهم؟ فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض انتهت الصلاة جمعة. واحد اراد ان يبقى في المسجد ولا يخرج من المسجد. هل يجب عليه ان ينتشر؟ الجواب لا - [01:14:40](#)

لان فانتشروا سبقها حظر ولان قوله فاتوهن سبقه حذر وهو الحيض. كان المرأة في الحيض وكل امر سبقه حذر فحكمه حكمه ما قبل الحذر فاذا حلتهم في الصاد فيه فقط الاذن بالصيد - [01:15:00](#)

وليس فيه وجوب الصيد لان هذا امر سبقه حذر. اذا فرغتم من احرامكم بالحج او العمرة او خرجتم من الحرم ولا حرج عليكم بالاصطياد ما كان محرما عليكم صيده وانتم محرمون يرجعون. الى الحل - [01:15:19](#)

قال الله عز وجل ولا يجربنكم شأن قوم عن صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. ما اعدك يا رب الحال هل محاربة للمسلمين؟ وعدم تمكين المسلمين من البيت الله يقول للمسلمين ولا يجرمكم شأن قوم ان صدوا. انت قراءة الجماهير - [01:15:47](#)

وهناك قراءة سمعية اخرى قرأ بها ابن كسير وابو عمرو. آآ قرأوا بها ان صدوه ولا يجرمه ولا يجرمكم قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام والمعنى لا يحملكم بغض قوم على ان صدوكم يعني سبب البغض الصمت - [01:16:16](#)

فانتم تنفضونهم بسبب الصد هذا على توجيه القراءة على الفتح على ان صدوكم لا يحملكم بغضه بغضكم لهم ان تعتدوا عليه.

والواجب عليكم اه العدل معهم او لا يحملكم بغض قوم على الاعتداء عليهم ان صدوكم. بتقود المستقبل - [01:16:39](#)

ان صدواكم واقعة تعليلية وان صدوكم تكون للمستقبل فلا يحملكم فيه معنى عدم الاعتداء وهذا تعظيم البيت. البيت ينبغي ان

يبقى امنا حتى مع وجود التحريش من الكفار ومع وجود البغض او احتمال الصد - [01:17:11](#)

البغض بسبب الصد ليس بغض اه يعني فيه ظلم طغض فيه صد فلا يجوز لكم ان تعتدوا عليهم زيادة على ما يستحقون من عقوبة

انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم كيف فتح مكة - [01:17:41](#)

فتح مكة بالجيش وفتح مكة بدون ان تراق. اه يعني نقطة دم واستثنى النبي صلى الله عليه وسلم رؤوس الكفر. فامر بقتلهم بقتلهم

على اي حال. فالشاهد لو منعوكم عن الوصول - [01:18:00](#)

المسجد الحرام فالواجب على العبد وان اعتدي عليه ان يلتزم طريق العدل قال وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم

والعدوان. تعاونوا على هذا هذا رأس الامر بالمعروف وهذا رأس - [01:18:20](#)

رأس البر والتقوى وارقة الدم وعدم وجود الامن للحجيج رأس الايش؟ رأس الاسم والعدوان يعني الاية لها صلة بالتقي قبلها. وان كان

وتعاونوا على البر والتقوى عامة. تشمل ما يخص الحجيج - [01:18:39](#)

وما يخص مناسكهم وما يخص غير ذلك الواجب وتعاون ليعي بعضكم بعضا على فعل الطاعات البر رضى الناس والتقوى رضى الرب

الاسم غضب الرب والعدوان على الناس شو سر التقديم والتأخير؟ سرح فيه نظرك. وانظر في كتب التفسير واكتب. اكتب لي

الجواب - [01:18:59](#)

اعيد السؤال وقبل اعادة السؤال اعيد الشرح شرح المجلد فالوقت لا يسمح الا بالاجمال. الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى. البر

رضى الناس التقوى رضى الله طبعاً من جمع بينهما فقد عظمت سعادته - [01:19:37](#)

من رأى يعني ارضى ربه ووضع الله له القبول واصبح مرضيا بين الناس فهذا اسعد الخلق على الاطلاق وتعاونوا على البر والتقوى

ليعن بعضكم بعضا على فعل الطاعات من المعلوم ان الامر بالشيء نهى عن ايش؟ عن ضده وضد البر والتقوى. الاسم والعدوان -

لكن لاهمية الامر ولمزيد الاهتمام به ذكر الله ضده وقال ولا تعاونوا على الاثم والعدوان هذا علماء البلاغة يقولون فيه الجمع بين التحلية بين التخلية والتحلية. وهما من اركان الهداية. ولا سيما في المجتمع - [01:20:22](#)

المجتمع الذي فيه تقوى الله. والذي فيه التعاون على البر الذي فيه ما يساعد الناس على الخير وكذلك يعني عدم التعاون على الاثم وعلى العدوان ان يعتدي بعضهم على بعض في اعراضهم واموالهم - [01:20:52](#)

ونفوسهم وكذلك الا يقعون في الاثم هذا التعاون انما هو اركان الهداية الاجتماعية فالتعاون على اعمال البر والتقوى والتخلية عن الاثم والعدوان. هذا هو تمام الكمال في المجتمعات. وتمام السعادة - [01:21:13](#)

وتمام وجود الامن والخير في المجتمع قلنا البر مرضى الناس تقوى رضا الله ولا تعاونوا على الاثم غضب الله العدوان غضب الناس هذا السر التقديم والتأخير هو السؤال الرابع او الخامس في الامتحان. يعني مقابل البر والتقوى كان ينبغي ان يكون - [01:21:36](#)

تعاونوا على العدوان والاثم اذا اردنا نفس الترتيب ولا تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان لو اردنا نقابل البر يكون العدوان ومقابل التقوى يكون الاثم الاثم. فليش سر تقديم البر على التقوى في الفعل الايجابي - [01:22:04](#)

وسر تقديم الاسم على العدوان في الفعل السلبي هذا هو السؤال فيحرم المعاونة على المعاصي. ويحرم المعاونة على ما فيه ظلم وما فيه اعتداء على حقوق الآخرين كل ما في اعتداء - [01:22:25](#)

وظلم حقوق الآخرين. سواء كان في الحقوق المادية او في الحقوق المعنوية. فيحرم على المسلمين ان يتعاونوا على ذلك. قال واتقوا الله كرر التقوى وهذه التقوى هنا مطلقة وفيه تأكيد لامرها وفيه بيان لعظم شأنها ولخطر نزاعها - [01:22:47](#)

آآ وانها اذا لم تكن في المجتمعات هذه التقوى المجتمع مهلهل والمجتمع لا تظهر بركاته وخيراته فيما بين افراده ولا يظهر تميزه على غيره من المجتمعات الا بامثال هذه الايات - [01:23:14](#)

تعاون البر والتقوى وعدم التعاون على الاثم والعدوان والله لو ان المسلمين طبقوا هذا وانتبهوا على الاثم والعدوان دفعا وآآ البر والتقوى جلبة لما احتاجه لا لمغافر ولا لشرطة ولا لاجهزة امنية ولا لشيء. لكان المجتمع من احسن - [01:23:38](#)

وانظف المجتمعات تأمل معي هذا كله مربوط بالحج. فالله جعل الحج قيام للناس ما دام الحج قائم الدنيا قائمة. والبر بالتقوى حاصل وهذه سنة هذا المقدار سنة لله في سنة لله في قدره وكونه - [01:24:03](#)

الله جعل الحج قياما للناس بركات الحج عجيبة. والعقول تدهش لما تفكر في بركاته واذا الحج قائم وكنت حاجا فمن بركات الحج الصبر ومن بركات الحج ان البر والتقوى تتعمق فيك - [01:24:24](#)

وان الاثم والعدوان يبتعد عنك بركات الحج. وهذا من معاني قول النبي صلى الله عليه وسلم انه الحاج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. وان من حج ولم يرفث ولم يفسق رجع - [01:24:44](#)

كيوم ولدت له امه بر وتقوى وعدم اسمه وعدوان لا في حقوق الحق سبحانه ولا في حقوق للخلق لا تقصير ولا اعتداء هنالك اسم فهناك بر وتقوى. يعني في الوجود اسمه عدوان في النفي وعدم الحصول - [01:24:57](#)

قال واتقوا الله ان الله شديد العقاب. في اشارة ايضا ان مدار عقاب الله عز وجل للمجتمعات في الظلم وعدم التعاون فيما بينها على البر والتقوى وان تصبح الاسم والعدوان فيها يعني امر طبيعي - [01:25:22](#)

ما في امر ما في اخذ على يد الظالم. ما في تناهي وهذا واضح جدا في النصوص الشرعية. وهذه حقائق ما ينبغي ان ينساها المسلم ان الذنب الذي لم يبقى قاصرا على صاحبه وانما هو ذنب عام اجتماعي فان الله عز وجل يعاقب به. الله شديد - [01:25:42](#)

الله يعاقب كما ثبت في الاحاديث في الربا والزنا الزاني ليس ليست معصية خاصة معصية عامة زنا معصية عامة الزاني يترك اه اعفاف امرأة بالزواج الشرعي. اعتدى على المجتمع والزاني يعرف اقوام انه يزني والعياذ بالله تعالى انه الزنا والعياذ بالله تعالى -

[01:26:09](#)

آآ انه كان فاحشة وساء سبيلا. سبيل. الزنا فيه ادمان. الزنا كالقارورة ان تكسرت يصعب ان لا في حق الرجل ولا في حق المرأة. قال

انه انه كان فاحشة وساء سبيلا. اسم السبيل - [01:26:42](#)

فهذا يعرف به من حوله. والمزني بها يقصر فيها في امرها وليها واقاربها فالزنا والربا. الربا ليست معصية بين راب ومرابي معصية للمجتمع الذين عندهم اموال وما سدوا حاجة هذا الانسان بالزكاة او سدوا حاجته بالصدقة او سدوا حاجته بالقرض - [01:27:00](#)
تأمل معي آيات الربا التي فيها التهديد الوعيد في سورة البقرة في اواخر سورة البقرة. سبقها آيات عجيبة جدا في فضل النفق ولحقها آيات مفصلة في احكام الدين فمتى يكون - [01:27:26](#)

كما تعجب الصدقات ويضيق على الناس في الدين فالربا اسم او معصية اجتماعية ليست معصية فرد ولذا الله من عدله سريع العقاب يتعطل للتواصي بالحق والتواصي ازا تعطل التعاون على البر والتقوى وحصل التعاون على الاسم والعدوان. الله شديد العقاب - [01:27:46](#)

قال الله عز وجل واتقوا الله ان الله شديد العقاب ينبغي ان نفهم القرآن هكذا نفهم القرآن بتدبر وان نفهم القرآن كيف المجتمعات تقوم وكيف يقع المجتمعات العذاب ونفهم الحال - [01:28:16](#)

ونفهم سنة الله التي لا تتخلف قل اية في القرآن سنة لله وهذه السنن لا تتخلف عن المحل الذي وردت فيه فاذا طمع الانسان بنصر فيكون لم يفهم سنة الله - [01:28:32](#)
او انه ظن عقوبة فانه لم يفهم لم يعمل آآ الحال وواقع الناس في المكان الذي ينبغي ان يعمل فيه. ولذا الواجب على الانسان ان ينزع بعديل وان يسقط بحق - [01:28:48](#)

تنزع الحالة التي تصدروها بعديل تتجرد عن اي شيء تكيفها على حالها وعلى واقعها ثم تفهم سنة الله فتسقطها في مكانها. وقلت واقول وسبق اقول ان من فهم القرآن وفهم سنن الله اتاه الله فراسة - [01:29:06](#)
واتاه الله نورا واصبح ينظر بنور الله. وينبغي ان يكون المصلحون على هذا الحال. فاذا تعطل هذا الحال على افسدوا وفسدوا. وعلقوا الناس بنصر والوقت ليس وقت نصر. والواجب ليس هو واجب - [01:29:25](#)

النصر او خذلوا الناس في وقت النصر شيخ الاسلام جاء التتار مرات على بلاد المسلمين تركهم وكان يقول كيف ياتي النصر والناس اذا وقعت فيهم شدة لاذوا بقبر ابي عمر ابو عمر المقدسي - [01:29:47](#)
ولما رأى ابن شيخ الاسلام ان الناس يستحقون النزر هو الذي قاد النادي للجيش. هو الذي اخرجهم من المساجد. وحارب التتار ورجع للملوك وقال لهم انا رجل ملة ولست رجل لولا. انا - [01:30:03](#)

لا ابحث عن لا ابحث عن رئاسة. خذوا رئاسةكم هو ومن معه وكرم الله الامة بان اه دحروا التتار. فالشاهد هذا بركات القرآن هذه بركات القرآن بركات القرآن. يعني ينبغي ان يكون لنا نور وان نفهم القرآن الكريم على انه سنة لا تتخلف لله عز - [01:30:18](#)
لما ذكر الله في اول السورة احلت لكم بهيمة الانعام قال الا ما يتلى عليكم. ففصل الله تعالى ما يتلى علينا من المستثنى من وهو الحرام. فحصر الله تعالى الصور المستثناة من الحلف فقال نسمع الايات ونعلق عليها ان شاء الله - [01:30:44](#)

الله تعالى سلمت عليكم الميتة والدم ونحم الخنزير وما اذل لغير الذاهبين. والممهل اطول اطول متردية والنصيحة وما اكل السبع الا ما زكيتم. وما ذبح على النصب وان تستقسموا من الاسلام - [01:31:05](#)
اليوم يأس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون. اليوم اهملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي غير فان الله غفور رحيم. حسبك في هذه النوبة نقف الى هنا ولعل الله يبارك لنا في اللقاء القادم نطيله قليلا فنشرح بقية الايات وآآ تقول كلمة توجيهية - [01:31:25](#)

وتكون اجابة على الاسئلة في درس الخميس ان شاء الله الله يقول حرمت عليكم الميتة كل تحريم يكون للفعل لا للذات الا الخمر. انما الخمر والميسر والالزام قال الله عنها رجل - [01:31:55](#)

لا يحرم في الخمر لعن النبي في الخمر عشرة الخمر حرام لذاتها. والذي يبيع العنب للخام يصنع الخمر اثم. لو ان الله قال حرمت عليكم الخمر لجاز العنب لمن يصنع الخمر ولا جاز حمل الخمر ولا جازت الاستفادة من الخمر. فكل فعل فيه حرمت انما التحريم -

منصب على الفعل لا على الذات. فليست الميدة حراما لذاتها وانما الميتة حرام اكلها. ايش يعني حرمت عليكم الميتة؟ حرمت عليكم ايش؟ اكلها. حرمت عليكم امهاتكم ايش يعني النكاح؟ تدري لو ان جاءت الاية اجتنبوا امهاتكم كما قال الله في الخبر لحرم عليك ان تقبل رأسها - 01:32:36

او يدها او ان تمسها فبعض الناس يقولوا انما الخمر والميسر عند الخمر مش حلال مش حرام في القرآن. والله ما في اية في القرآن حرمت عليكم الخمر. مسكين. هذا جنون - 01:33:04

وهذا غباء وهذا جهل. جهل بالعربية وجهل بفهم الايات. فحرمت عليكم الميتة. هذه توافق احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان تربط بالايات. واعجبني بعض حراس صحيح مسلم شرح صحيح مسلم بالايات -

ويا ليتنا نجد تفسير شرحه النبي لما يقول حرمت الله يقول انما حرمت عليكم الميتة. انما يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول آا ايما ايهاب دبر فقد طهر حتى لو كانت ميتة حتى لو كانت ميتة. اذا استطعت تستفيد من عظم الميتة من شعر الميتة من دماغ الميتة لا حرج. اما التحريض - 01:33:37

انما هو ايش؟ انما هو الاكل الميتة والدم. هذا المراد بقوله الا ما يتلى عليكم في الايات السابقة التحريض يختص بالافعال لا بالزوات وهو الاكل الميتة ما مات من الحيوان حتف انفه. من غير زكاة شرعية. والواجب - 01:34:01

الزكاة الشرعية قطع الودجين الحلقوم ونهر الدم فاذا قطع الودجين ونهر الدم وقطع الحلقوم. فحصلت الزكاة الشرعية. قال والدم حرم عليكم الدم مراد بالدم الدم المسفوح ذلك ان الله تعالى قال في سورة الانعام قل لا اجد فيما اوحى الي على طاعم يطعمه الا ان يقول - 01:34:22

ميتة او دما مسبوعا وعلماء الاصول يقولون اذا اشترك الحكم والسبب اذا اتحد الحكم والسبب فهنا الحكم الحرمة حرمة اكل اللحم وحرمة اكل الميتة وحرمة اكل الدم المسحول. والاية عندنا الدم - 01:34:53

دون المسئول والسبب واحد وهو ما يخص الذبائح وعند اتحاد الحكم والسبب اجمع علماء الاصول انه يجب حمل المطلق المقيد. بمعنى ان اطلاق الدم في الاية التي معنا مع تقييد الدم بالمسحول في صورة الانعام يجب حمل ما اطلق في سورة المائدة وهي -

التي معنا على ما قيد في سورة الانعام لاتحاد السبب والحكم سبب المطعومات تهريب المطعومات والحكم الحرمة. فالمراد بالدم الدم المسبوح. شو يعني؟ يعني دم العرق لا حرج فيه دمنا العرق الدم الذي يبقى في العروق. الذبائح امر لا حرج فيه - 01:35:48

دم الاضطحال ودم الكبد حلال. ليش الطحال حلال لماذا هذا الطحال حلال والكبد حلال غير مشروع. وقد نص النبي على حله. كما ثبت عنه. لكن هل هو ذنب سفح الشاي اساء له دبل مسفوح دم المسال. كانت العرب لما تذبح الذبيحة يعني - 01:36:17

اجمع الدم تشربوا دم الذي يسيل والمسموح الدم الذي يساء. فالله حرم هذا الدم. طب هل كل الدم حرام؟ لا الدم الحرام الدم المسكوب فقط. طب الان انت يجوز لك ان توضع لك الدم نقل الدم من واحد لواحد يجوز؟ يجوز. طب حرام الدم؟ ليس حرام -

ليس حرام لان الدم ليس مسبوحا اطباء وهم ادري منا بهذا. اخواني الاطباء يقولوا لما ننقل الدم ما بنعرضه للاكسجين ما نجعله مسموح ابدًا. يعني يأخذون الدم بطريقة لا يعرض فيها الاكسجين يعني لا يصبح دما مسفوحا يعني معرضا للهواء كحال الدم الذي

دم غير مسبوق او في حكم دمي غير مسموح. الكلام ليس على شربه. شربه حرام لكن الكلام على نقله. فكيف ما كان؟ كيفما دورنا الاحكام حكم الشرع يدور في موضوع حرمة الطعام فمتى سفح الدم اصبح حراما. قال الله عز وجل لحم الخنزير وحرم عليكم ايضا

اكل لحم الخنزير. سواء كان لحم الخنزير انسي يعني الناس تربى او وحشي في خنزير وحشي او خنزير بحري في خنزير البحر وكل ما يسمى خنزيرا فهو حرام. اما البر والوحشي فمتفق على حرمة. واما البحر فمختلف فيه - [01:37:56](#) والاختلاف فيه بناء على هو الحل ميتته. فهذه ميتة الخنزير. البرمائي البرمائي يعطى عقرب الاحكام البرمائية اقرب الى الحيوانات البرية البرمائية يعني الحيوان الذي يعيش في البر ويعيش في البحر كالضفادع والخنزير واذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل الضفادع واكله - [01:38:23](#)

وعلى ارجح الاقوال انها حرام طيب طيب اه حكم دبغ الخنزير جلد الخنزير هل يستفاد من اليوم في الاسواق كثير من الله اعزكم الله من الاحذية ومن الحقائق وهي مصنوعة من جلد خنزير. فما دام الحرمة في ما دام الحرمة في الاكل - [01:38:51](#) فيعطى كالميتة مع السياق الذي فيه عطس ميتة وجوز هذا بعض اهل العلم والجماهير منعوه والحافظ ابن حجر في الفتح لما ذكر سمي ابا يوسف وجمعا من الفقهاء الذين احلوا يعني استخدام جلد الخنزير - [01:39:17](#) قال الله عز وجل حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل لغير الله به. كل اهل اه قالوا الصبي المولود يرث اذا اهل واذا نزل وما اهل لا يرث. شو يعني اهل - [01:39:37](#)

صح اذا صح. فالهلال رفع الصوت قال الله عز وجل وما اهل لغير الله به. فكلما رشح الصوت به لغير الله عز وجل. وانما باسم من او غيره باسم صنم باسم ولي باسم نبي واذا كان الذبح له فهذا حرام شرعا - [01:39:57](#) طيب ذبيحة اهل الكتاب حلال ولا حرام؟ حلال. يأتيها انها حلال. لو سمعت نصراني يهل لغير الله. فقال باسم المسيح باسم عيسى اه باسم المخلص. تصبح حراما. تصبح حراما. لانه دخل تحت عموم قوله وما اهل واهل - [01:40:23](#) ما اهل لغير الله به وكذلك قال الله عز وجل والمنخنقة طعنا منخنقة وما بعدها والموقودة والمتردية والمطيحة وما اكل السبع كلها داخلة في عموم قوله تعالى قبل الميتة هذه كلها من صور الميتة - [01:40:46](#)

المنخنقة والموقودة والنطيحة والمتردية. هذه كلها من صور الميتة الله جل في علاه ذكرها لان الشائع المعروف ابان التنزيل عند العرب انهم كانوا يأكلونها وحتى يقيم الله تعالى الحجة ويظهر الحكم ظهورا واضحا جليا خصها الله - [01:41:09](#) هذا يسمى في علماء اللغة آآ عطف الخاص العام عطش الخاصة المنخنقة هي يعني صورة من صور الميتة. وكذلك سائر الاشياء. المنخنقة اي حرم عليكم ما يموت سواء اه وقع الخنق - [01:41:38](#)

الانعام مثل مثلا شاة تدخل رأسها في مكان ضيق. وما تستطيع تخرجه فخنقت فخنقت نفسها بنفسها او واحد خنقها. فكل سور الخنق فهذه اه في الشريعة محرمة. الموقودة هي التي تضرب بشيء ثقيل على رأسها آآ حتى تهلك. ويكون هذا الشيء يعني غير - [01:41:58](#)

محدد له يعني يقتل بثقله لا بحده. من قتل بحد كالكسكين فاذا وقعت الذكاة حلالا. اما اذا وقع شيء طيب الان تضرب البقر خاصة في بعض المسالخ في بلاد المسلمين. يضرب البقر على رأسه - [01:42:30](#)

ثم يذبح وهل هذا حلال؟ الجواب اذا او تصعق بالكهرباء فاذا كان الصعق قد قتلها حرمت واذا الصعق ما قتلها وانما وضع الصعق دراسة بالا تموت لا يموت الحيوان. وانما ليتمكن الذابح من ذبحه. فحين اذ يكون - [01:42:49](#)

في اثم بتعذيب الحيوان ولكن تكون الذبيحة حلالا. قد يسأل سائل فيقول وما ادرانا انها ماتت او لم تمت الذي يدرينا حركتها بعد الذبح. فان ذكيت الذكاة الشرعية فتحركت تكون فيها حياة مستقرة - [01:43:17](#)

واما ان لم آآ ان لم تتحرك بعد الذبح فلا تكون فيها حياة مستقرة وتكون قد ماتت قبل قبل التذكية فينظر الى حال المذبوح. فان تحرك فجاز اكله وان لم يتحرك لم يجز - [01:43:40](#)

اكله. وقالوا المتردية حرم عليكم ايضا اكل المتردية التي تتردى من الاماكن العالية فتسقط منها فكان العرب النطيحة والنطيحة التي يعني شاتان تناطحتاه او حيوانان تناطحا فمات ما تا او احدهما بسبب النطح. العرب كانت النطيحة والمنخنقة والموقودة. اه والمتردية اه كان - [01:44:00](#)

يأكلون هذه الاشياء. فالله عز وجل حرمها عليهم. قال وما اكل السبع. حرم عليكم ما اءدا عليه السبع كالاسد او الفهد او النمر وغيرها عليكم ان تأكلوا ما تبقى من هذه التي اءدا عليها هذا السبع. قال الا ما ذكيتم - [01:44:30](#)

ان كان يمكن تءارك هذه الاشياء فزكيتها فهذا حلال. يعني منخقة كاء ان اموت. وهي على معلقة وتكاء ان تنخنق فان زكيتها او مترءية من جبل وهي في النزاع اءركت فيها حياة - [01:45:00](#)

مستقرة فيها فذبحتها فءركت فمن زكيت هذه الاصناف السابقة او النطيحة فهذا امر حلال قال انما زكيتم اءل الامام ابن جرير في هذا الصنف وما اهل لغير الله به يعني بعض الناس قد آا يقتل الميتة قءلا ولا يزكياها - [01:45:21](#)

فقتلها من مكان او خنقها وسمى غير الله تعالى بها. فانت اءركته فيها حياء وقد سمي عليها غير الله فانت اءركت فيها حياة فزكيتها واتبعت التزكية بسم الله. الله اكبر - [01:45:53](#)

يقول هذا اءل ايضا اءل لان الاستثناء الا ما ذكيتم يشمل جميع الصور السابقة حتى صورة ما اهل لغير الله بها العبرة باللاحق لا بالسابق فاذا لءق الالهال لغير الله. الالهال لله - [01:46:14](#)

ورفع الصوت بالتزكية لله عز وجل. واءركت فيه حياتك المترءية وما قبل في السياق فالحكم واءل الحكم واءل. قال لما زكيتم اي ان كان يمكن تءارك الاصناف السابقة المنخقة والمنقوءة والمترءية والنطيحة - [01:46:33](#)

وما اكل السبع بزكاء شرعية وفيها حياة مستقرة فانه حينئذ هذه حلال لكم ولكم ان تأكلوها لا ءرج في ذلك ان شاء الله. قال الله عز وجل وان تستقسموا بالالزام. ءرم الشرع الالهام والءرافاء وءرر العقل منها - [01:46:52](#)

فالعقل ما لم يتءرر من الءرافة والوهم فانه لا يستطيع ان يقوم. فالاستقسام بالالزام كانت اءءاح ءعملها العرب اذا اراءت ان ءفعل شيئا فءكتب في واءل اءفعل واءل لا ءفعل وءالء ليس فيه شيء - [01:47:12](#)

هل كان بعضهم يكتب امرا يا ربي وكان يكتب على الثانية نهاني ربي وكان يءرك الثالثة فارغة فاذا يعني في القرعة اء وءركة هذه الاءءاح يءركوها ثم يأء واءل منها. فاذا ءرج امرني ربي او اءفعل فعل - [01:47:32](#)

وان ءرجناها ءفعل او نهاني ربي لا يفعل. وان ءرج الذي ليس عليه شيء يعيد حتى يءرج له واءل من الاءنين. فهذا هو الاستقصاء والء العلامة عبد السلام هارون المصري المءروف المءقق كءابا بءيعا عن الميسر والالزام - [01:47:52](#)

وآتبمع يعني ما قاله المفسرون وآتبمع ما وءر في اشعار العرب وقد وءر الكءير في اشعار العرب في معرفة الاستقسام بالالزام وطريقة ذلك آتبمع آتبعا قويا وجيدا لا يهما الان الان غير موجود. لكن هذا لون من الوان الءرافة ولون من الوان اء يعني المءذورة - [01:48:12](#)

منعه الشر. اخونا يقول لنا انءهى وقت البء. ونءنءهى هنا ايضا حتى نعمم الفائدة اءمالا للقاعدة. ان المنفع العام اما مقدمة الخاصة ونعود ان شاء الله تعالى لآتمس الاءاء على وجه العجلة او او ءرغبون باللقاء الحر والسؤال - [01:48:39](#)

اللقاء القاءم ام نكمل الاءاء؟ لو بينء هذه نعم؟ لو اآمءء هذه اليومين. فقط الاءة. قل الاءة على عجل والقاءمة نكمل الاءاء على عجلة ثم نءكلم كلمة ثم نجيب على اسئلة هذا يوم الءميس بعء الفجر اسأل الله - [01:48:59](#)

ولكم الءوفيق وصى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصءبه اءمعين - [01:49:19](#)